



PROVISIONAL

A/34/PV.114

21 January 1980

ARABIC



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة عشرة بعد المائة

المعقودة بالمقر في نيويورك

يوم الجمعة ، ٢٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، الساعة ٣/٢٣

الرئيس : السيد سليم ( جمهورية تنزانيا المتحدة )

— انتخابات لملء الشواغر في هيئات رئيسية ١٥ ( تابع )

( أ ) انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة . أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, Alcoa Building, 866 United Nations Plaza وأحادة من المحضر .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٣/٠٠البنـد ١٥ من جدول الأعمال (تابع)انتخابات لملء الشواغر في هيئات رئيسية :( أ ) انتخاب خمسة اعضاء غير دائمين لمجلس الامن

الرئيس : لم تتمكن الجمعية العامة ، كما يعلم الاعضاء ، لدى اجراء اقتراعها التاسع والثلاثين بعد المائة امس ، من انتخاب العضو غير الدائم المتبقي لمجلس الامن . وقد كان شاغلي واهتمامي العميقان منذ اجرت الجمعية العامة اقتراعها الاول في ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر وخلال الايام والاسبوع التالية لذلك ، ان تفي الجمعية العامة بمسئوليتها بمقتضى العيثاق وأن تلتزم ايضا بنظامها الداخلي ، وذلك باتمام هذه العملية بنجاح . وكوننا قد سجلنا رقما قياسيـا باجراء اقتراعات كثيرة الى هذا الحد حتى الآن هو في حد ذاته محاولة لم يسبق لها مثيل ، في اطار القواعد الحالية واستنادا الى الممارسة والعرف السابقين ، للاضطلاع بتلك المسؤولية ؛ وكزنتي قد وجهت ، بصفتي رئيسا ، انتباه الاعضاء مرارا الى هذه المسؤولية الجسيمة هو ايضا مسألة قياسية .

وفي غضون الاسبوع العديدة الماضية ، اجريت مشاورات مستفيضة مع قطاع عريض من الوفود يضم مجموعة متباينة من الآراء . وبالإضافة الى ذلك ، اجريت مشاورات كثيرة مع الطرفين الرئيسيين ، وهما وفدا كولومبيا وكوبا . والغرض من هذه المشاورات - التي كانت ، وذلك ما أرغب في التأكيد عليه ، مستفيضة قدر الامكان - هو ايجاد طريقة يمكن بها تيسير مهمة الجمعية العامة ، والوفساء بالتزاماتها .

ويدرك الاعضاء الذين اشتركوا معي في المشاورات دورى ادراكا تاما . اما بالنسبة للذين لم يشتركوا معي فيها فانني اعتقد ان من المفيد ان يبين المحضر ان جهودى كانت الى حد بعيد مكرسة للتأكيد على المسؤولية التي نضطلع بها جميعا لانتخاب اعضاء مجلس الامن . اما فيما يتعلق بي ، فقد كنت انقل دائما الى كلا المرشحين مختلف المقترحات التي انبثقت خلال المشاورات ، ه حيث ان سجل الجهود السابقة الرامية الى حل الأزمات المستحكمة قد اظهر ان المسألة كانت تسوى في كل حالة على اساس الاتفاق بين المرشحين المتنافسين .

وأود ان اؤيد ، في الوقت ذاته ، انني اعتبرت ان دوري ، فيما يتعلق بجميع هـنـنـه  
المشاورات ، هو المساعدة في تيسير توصل الجمعية العامة الى قرار متفق عليه . وأعتقد ان مسـن  
الواضح تماما ان دور الرئيس في هذه الحالة ليس ، ولا يمكن ان يكون ابدا ، فرض قرار . ومن ثم  
فقد سعيت الى ان التزم كل الالتزام بالممارسة والعرف اللذين يتبعهما من يتولى الرئاسة في ظروف  
مماثلة .

الا انه من دواعي الأسف انه بالرغم من تلك المشاورات الشاملة وبالرغم من الرقم القياسي للإقتراعات التي اجريناها حتى الآن، فإن الجمعية العامة لم تستطع التوصل الى حل يمكنها من الوفاء بمسؤوليتها . وقد أضيف الأمل الذي كنت أعقده على ان اتوفر عطلة عيد الميلاد فرصة للتفكير ، وبالتالي لا تخاف الاجراء اللازم ، لم يتحقق حتى الآن .

وكما يدرك الاعضاء ستنتهي في ٣٦ كانون الاول / ديسمبر من هذا العام ، اي بعد ثلاثين ايام مدة عضوية خمسة اعضاء غير دائمين في مجلس الامن . وما لم توفق الجمعية العامة في الاضطلاع بالتزامها بحلول ٣١ كانون الاول / ديسمبر فمن الواضح ان عضوية المجلس ستكون ناقصة عضوا واحدا عن العدد المنصوص عليه في المادة ٢٣ من الميثاق وهو ١٥ عضوا .

ومن الواضح ايضا انه ما لم تضطلع الجمعية العامة بمسؤوليتها فانها لن تتمكن من اختتام دورتها الرابعة والثلاثين . وفي هذه الظروف ، ارى ان من واجبي عرض المسألة برمتها على الجمعية العامة بهدف التماس آراء اعضاءها حول افضل السبل التي يمكن ان نسلكها بشأن المسألة . وانني احث جميع اعضاء الجمعية العامة - كما حثت جميع اعضاء المكتب هذا الصباح - على ان يظلوا مهتمين اهتماما ايجابيا وجديا بهذه المشكلة . ومن الجلي ان اي اقتراحات تعرضي مخرجا ستكون مفيدة وموضع تقدير . ومع ذلك فاني اود ان اشدد على النقطة التي اكدتها لي في الحقيقة أشد التأكيد عدد من الاعضاء خلال مشاوراتي معهم - وهي ان من الهمية بمكان ان تضطلع الجمعية العامة بمسؤوليتها على النحو المتوقع منها وعلى النحو المنصوص عليه فعلا في ميثاق منظماتنا . وأدعو الآن ممثل النمسا للكلام بشأن نقطة نظامية .

السيد كليستل ( النمسا ) : لقد حاولت الجمعية العامة دون توفيق منذ ٢٦

تشرين الاول / أكتوبر ، في عدد من الاقتراعات لم يسبق له مثيل وهو ٣٩ اقتراعا ، ان تنتخب المصوب غير الدائم الخامس لمجلس الامن للاشتراك في اعمال المجلس ابتداء من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ .

وان وفدي ، شأنه ، في يقيني ، شأن جميع الوفود الاخرى في هذه القاعة ، يساوره قلق عميق بشأن عجز الجمعية العامة المستمر هذا عن ان تفي بالتزامها بموجب ميثاق الامم المتحدة فيما يتعلق بانتخاب الاعضاء غير الدائمين لمجلس الامن . ونحن نرى ان تكوين مجلس الامن على نحو سليم امر ذو اهمية قصوى لتيسير عمل الامم المتحدة بوجه عام ومجلس الامن بوجه خاص .

وفي هذا الصدد أريد ان أكون واضحا جدا : فنحن ندرك ان هناك آراء قانونية مختلفة بشأن مسألة ما اذا كان يمكن لمجلس الامن ، أولا يمكنه ، من الناحية القانونية ، ان يؤدي وظائفه بأربعة عشر عضوا فقط ، ومن المؤكد ان المحامين الدوليين يستطيعون تقديم حجج مدعنة للاجابة على هذا السؤال سواء بالاثبات أو بالنفي . بيد ان رأينا المدروس ان من الخطأ تناول هذه المسألة من ناحية قانونية بحتة ، فالقضية المطروحة حقا هي قضية سياسية في المقام الاول . ولا يمكن ان يكون هناك شك في انه اذا تألف مجلس الامن من ٤١ عضوا فقط فسينشأ احتمال الاعتراض على مقرراته المتعلقة بمسائل السلم والامن الدولي الاساسية من قبل اولئك الذين توجه اليهم هذه المقررات . وقد اضيف أن بلدي ، بوصفه بلدا صغيرا شديد الالتزام بمقاصد ومبادئ الامم المتحدة ، يساوره القلق على نحو خاص بشأن هذا الاحتمال . وان مهمتنا الاولى والرئيسية خلال الايام المتبقية من هذا العام هي درء ان امكانية لنشوء مثل هذا الوضع الخطير . والسبيل الوحيد لتحقيق هذه المهمة هو ان تنتخب الجمعية العامة العضو غير الدائم المتبقي للمجلس .

وصحيح ان المأزق الذي انتهينا اليه في الانتخابات ، والذي يتجلى في اجراء ٣٩ اقتراعا غير حاسم ، هو حالة استثنائية بالنسبة للجمعية العامة . بيد انه قد حدثت في الماضي حالات مماثلة ، ولو انها لم تكن بهذا القدر من الخطورة ، وأمكن دائما حلها بروح حسن النية والتعاون والتراضي التي اظهرتها جميع الاطراف المعنية . وتوخيا ، على وجه التحديد ، لممارسة الضغط السياسي اللازم على جميع البلدان المعنية ، اتخذ وفدنا مبادرة تقديم مشروع قرار الى الجمعية العامة تأمل في أن يكون الخطوة الاولى نحو تيسير التوصل الى اتفاق في هذه الساعة المتأخرة .

وان فقرات ديباجة مشروع القرار هذا ، الذي ارضى الآن في عرضه ، هي مجرد فقرات وصفية وأعتقد انها تفسر نفسها بنفسها .

أما منطوق مشروع القرار ، فان الجمعية العامة تدعو فيه الدول الاعضاء المعنية الى الدخول فورا في مشاورات بهدف التوصل الى حل ملائم يمكن الجمعية العامة من الوفاء في الوقت المناسب بمسئوليتها بموجب الميثاق فيما يتعلق بانتخاب اعضاء غير دائمين لمجلس الامن .

وهذا النداء موجه الى كلا المرشحين ، والى المجموعة الاقليمية ، وفوق ذلك الى جميع اعضاء الجمعية العامة .

ونحن ندرك ان هناك ، حتى في هذه الساعة المتأخرة ، اكثر من حل ممكن . فقد كانت وفود كثيرة ، من بينها وفدى ، تفكر في الايام القليلة الماضية في امكانية تقسيم مدة العضوية بحيث يضطلع كل من المرشحين المتنافسين بمهام العضو غير الدائم في مجلس الامن لمدة عام واحد . وفي رأينا ان هذا يمثل بالتأكيد حلا مناسباً جديراً بالاعتبار الجاد خلال المشاورات المشار اليها في الفقرة ١ من منطوق مشروع القرار .

واننا ، في الوقت ذاته ، لا نرغب في استبعاد الاحتمالات الاخرى مثل موافقة احد المرشحين في اللحظة الاخيرة على سحب ترشيحه - وربما يصحب ذلك تأييد من مجموعة امريكا اللاتينية يضمن تقديمه للترشيح بنجاح لفترة من الفترات التالية - او التوصل الى اتفاق على مرشح توفيقى مناسب .

ونحن على قناعة بأن مجرد استمرار عملية الانتخاب الفنية في هذه المرحلة لن يحل الازمة الدستورية والمؤسسية التي نواجهها والتي قد تضر الى حد بعيد بجدارة الامم المتحدة بالثقة في نظر الرأي العام العالمي .

واننا نعلم الجهود التي لا تكل التي بذلها رئيسنا خلال الاسابيع الماضية ونقدّرها عميق التقدير . وندرك ، في الوقت ذاته ، حدود مهام منصبه ، التي باشرها بطريقة موضوعية جداً ، لا سيما فيما يتعلق بالمشكلة التي نحن بصدد حلها . وتقع الآن على جميع اعضاء الجمعية العامة مسؤولية مساعدة الرئيس في اداء واجباته .

ويحدونا الامل في ان يعطي النداء العاجل الوارد في مشروع القرار ، الذي نوقن انه سيحظى بموافقة ساحقة من الجمعية العامة ، الزخم اللازم للمفاوضات الجادة التي ستمتد الجمعية العامة من ايجاد حل مرضي في موعد مبكر لا يتجاوز يوم الاثنين المقبل .

ومن الأهمية العظمى ان تعطى في هذه المفاوضات لمسألة الحرص على اداء منظماتنا لوظيفتها والحرص على سمعتها في العالم اولوية على اعتبارات المصالح السياسية الوطنية وسياسة التكتلات .

ويأمل الوفد النمساوي ان تكون مبادرتنا مساهمة متواضعة نحو تحقيق هذا الهدف . ونحن ندرك ان من المحتمل ان يقترح عدد من الوفود تعديلات على مشروع القرار هذا قد تعكس اساساً رأى جانب أو آخر . وحيث ان مثل هذه التعديلات ستكون ضد الهدف الاساسي من مشروع القرار هذا - وهو تيسير التوصل الى حل للمشكلة التي تواجهنا وذلك بطريقة مقبولة عموماً وموضوعية - فاننا نناشد جميع الوفود عدم تقديم اى تعديلات .

الرئيس : استمعت الجمعية العامة الى الاقتراح العملي الذي طرحه ممثل النمسا . ونظراً لتأخر الوقت ، ومراعاة لأهمية المسألة قيد النظر ، اقترح فضي الجمعية الآن واستئناف المناقشة بعد ظهر اليوم . وفي جلسة بعد ظهر اليوم سيكون بوسع الاعضاء تناول هذا الاقتراح أو اى اقتراح آخر قد يعرض على الجمعية العامة .

وأود في الوقت ذاته ، بكل جدية ، أن أحث جميع الوفود التي ترغب في تناول هذه المسألة على ان تفعل ذلك بطريقة بناءة وجادة وهادئة الى اقصى حد .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٥